

الشرابي ونقل عن الأذري ووقع الخلاف بين شيخ الإسلام بن حجر و  
شيخ الإسلام بن الرملي رحمهما الله تعالى في الغزير التي تدعى  
بالقطران المالحا فافتي بن حجر بجوازها وابن الرملي بعدم جوازها  
والقطران نوعان نوع فيه هنية ونوع لا هنية فيه فاما  
الذي فيه هنية فهو الجاور والثاني المالحا وقد اختلفوا في المالحا  
صلب وغيره فالاول جاور والثاني المالحا وقد اختلفوا في المالحا  
فقال بعضهم هو ما لا يتغير في رأي العين وقال آخرون هو الذي  
لا يكمن فصله والجاور ضده فيهما فدي هذا يكون التراب المالحا  
في الاول وجاور في الثاني ومن الجاور البحر الطفيف فان غير  
فهو كغيره حبيبة على الشط واذا تشككت في الواقع في الطاب  
هل هو مالحا جعلناه جاورا ولو وضع جاورا ومالحا في  
الماء وتشككت في المصير بينهما لم يضر وقال ابن حجر رحمه الله  
تعالى **تنبيه** لو صب المتغير على المالحا او على المالحا المغمور  
ما لا تغير فيه فتغيره سلبه الطهوية لا شغها كما سلبها  
عن الاخر فعلى هذا بالخبر يقال لانه ان يصح الطهارة بهما  
انفرادا لا اجتماعا قال الرملي وقال العلامة ابن حجر هو طهور  
لا يضر على الاوجه وعلامة كالماء المتغير بالماء وقوى

جوارا

طاهر

طاهر في النظم احسن فان طهور فسرره عيني طاهر ليل يلزم  
التاكيد وهذا الماء وطاهر الحديث والخبر على ان خلقه حاملا لله  
والمراد بالخلقة الطبيعة وهي كونه سببا لظهورها وبالطهارة شفاها  
يتلون بلون انايه ولونه يبق على الصبي يشاهد اذا جرد وخرج  
بقوى بلا كراهة اطاء المكروه كما يأتي ان شاء الله ولا يحتاج  
ان نتكلم على المبرور والمتبرور لان معناهما ظاهر والمكروه  
مثلث الميم والطلب يضم لامه وفتحها واختلف في هذا الماء  
المتغير الذي لا يغير غيره هل هو مطلق ام لا قال العلامة بن  
حجر انه مطلق وهو الاشهر وامانه تهديا على العباد وعلى الثاني  
غير مطلق وما كان القسم الثاني من الاقسام الستة مخصوصا  
بنهي فترعت وقلة **الباب الثالث في الماء المطلق المكروه**  
**وطاهر وطهر مكروه** شرعا وطبا يا فتى مشبه  
القسم الثاني من الاقسام الستة اطاء المكروه كما تمسخت اختلفت فيها  
رضي الله عنهم في الماء المتشمس هل الكراهة فيه شرعا وطبا فالأ  
صح انه شرعا ولا جمل هذا قد مره على الطبرقاني اتيت بها  
التعقيب كما هو ظاهر وايضا ان المتعطل اذا اتسمه لا جمل الا  
رشاء اي الطلب لا يثاب بخلاف الشرع وهل الكراهة فيه

Copyright © King Saud University